مجلة مركـــز جـــزيرة العـــــرب
للبحوث التـــربـــوية والإنسانية
المجلد (2)، العدد (18): 30 سبتمبر 2023م
ص: 1- 25
تاريخ الاستلام: 2023/7/16 القبول: 2023/08/18

ISSN: 2707-742X

Journal of Arabian Peninsula Centre
for Educational and Humanity Researches
Volume (2), Issue (18): 30 Sep: 2023
p: 1- 25
Copyright License

مشكلة التنمر المدرسي وسبل علاجها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الحكومية بحفر الباطن[1][2]

الباحثة/ عالية محمد أحمد المنتشري[3]

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلة التنمر وسبل علاجها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الحكومية بحفر الباطن، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكّون مجتمع الدراسة من الموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية الحكومية، وبلغ عددهن (75) موجهة طلابية، وتم تطبيق طريقة الحصر الشامل وتجاوب مع الدراسة منهن (74) موجهة طلابية، طبقت عليهن الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى أن العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات جاءت بدرجة (مرتفعة) بمتوسط كلي (3.99 من 5). وأن مخاطر التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة (مرتفعة) بمتوسط (3.94 من 5). كما أن سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية قد جاء بدرجة (مرتفعة)؛ بمتوسط (3.85 من 5). كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثات لواقع مشكلة التنمر المدرسي بين طالبات المرحلة الثانوية وسبل علاجها تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي؛ لصالح البكالوريوس والماجستير؛ وتبعا للخبرة في التوجيه لصالح من خبرتهن أقل من10 سنوات؛ وتبعاً لعدد الدورات التدريبية، لصالح من تلقين تدريباً؛ وتبعاً لطبيعة العمل، لصالح المتفرغات للتوجيه)، باستثناء متغير العمر فلا توجد فروق دالة إحصائيا. بناء على النتائج؛ أوصت الباحثة بتنمية مهارات الموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية في مجال التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي؛ من خلال تكثيف الدورات التدريبية للموجهات، وتوفير مناخا مدرسيا يسوده الالتزام والعدالة والعلاقات الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: التنمر، التنمر المدرسي، المرحلة الثانوية، الموجهات الطلابيات، محافظة حفر الباطن.

The Problem of School Bullying and Ways to Treat It from the Point Of View of Student Counselors in Public Schools in Hafr Al-Batin

Researcher. Aliyah Mohammed Ahmed Al-Montashiri[4]

Abstract: The study aimed to identify the problem of bullying and ways to treat it from the point of view of student counselors in government schools in Hafr Al-Batin. To achieve the goal, the study used the analytical descriptive approach, and the study population consisted of female student counsellors in government secondary schools, and the researcher estimated their number to be about (75) student counsellors. The sample size of the study was (74) student counsellors, who were selected using a comprehensive enumeration method. A questionnaire was distributed to them as a tool for data collection, The study

[1] - أصل الدراسة: بحث تكميلي لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الخدمة الاجتماعية العام، من قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب جامعة حفر الباطن، إشراف د. سارة بنت فهد القحطاني، أستاذة الخدمة الاجتماعية المساعد، العام الجامعي: 1444هـ الموافق 2023م

2 -توثيق الاقتباس (APA): المنتشري، عالية محمد أحمد (2023). مشكلة التنمر المدرسي وسبل علاجها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الحكومية بحفر الباطن، *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية: المجلد (2)* العدد (18)، ص ص: 1- 25-https://doi. org/10. 56793/pcra2213181 .

[3] - موجهة طلابية بمدرسة الثانوية الثالثة عشرة|| محافظة حفر الباطن|| المملكة العربية السعودية|| تلفون: 00966555817116|| الإيميل: Aliah_5421@hotmail.com أوركيد: https://orcid.org/0009-0002-8681-5923 ||

[4] - Student counselor at Thirteenth Secondary School || Hafar Al-Batin Governorate || KSA|| Phone: 00966555817116| || Email: Aliah_5421@hotmail.com || https://orcid.org/0009-0002-8681-5923

reached the following findings: the factors behind school bullying among female secondary school students in Hafr Al-Batin Governorate, from the perspective of student counselors, were (high), as the total arithmetic mean was (3.99 out of 5). In addition to that, the dangers of bullying at school among female secondary school students in Hafr Al-Batin Governorate, from the point of view of female counselors, were (high), as the total arithmetic mean was (3.94 out of 5). Also, ways to overcome and tackle such phenomenon among female secondary school students in Hafr Al-Batin Governorate, from the point of view of student counselors, were (high), as the total arithmetic mean was (3.85 out of 5). The results also revealed that there were statistically significant differences in the responses of the respondents to the reality of the problem of school bullying among secondary school students and ways to treat it, due to the variables (educational qualification; in favor of the bachelor's and master's degrees; and according to the experience in counseling in favor of those with less than 10 years of experience; and depending on the number of training courses, in favor of those They received training, and according to the nature of the work, in favor of the full-time women for guidance), with the exception of the age variable, there were no statistically significant differences. based on the results; The researcher recommended developing the skills of student counselors in secondary schools in the field of dealing with the phenomenon of school bullying. By intensifying training courses for mentors, and providing a school climate dominated by commitment, justice and human relations.

Keywords: bullying, bullying at school, secondary stage, female student counsellors, Hafr Al-Batin Governorate.

المقدمة.

تعتبر ظاهرة التنمر من الظواهر العامة التي تظهر في كافة المجتمعات؛ خصوصا في المؤسسات التربوية وهي مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية وشخصية ذات أبعاد انفعالية واجتماعية وأكاديمية تُهدّد سلامة الطلاب وسير عملية التدريس بشكلٍ صحيح وسليم ولها آثار سلبية على البيئة المدرسية العامة والتطور المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطالب، وحقه في التعلم ضمن بيئة صفية آمنة؛ إذ لا يتم التعلم الفعال إلا في بيئة توفر لطلبتها الأمن النفسي؛ بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد، بوصفها المكان الأكثر صلاحية لنشأه وممارسة السلوك الإيجابي، وتنشئة الأبناء والبنات، وصقل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم ومواهبهم وقدراتهم لينمو الكل نمواً سليما متكاملا في مختلف الجوانب، ويكتسبوا الأنماط الحياتية الإيجابية؛ كالتعاون والتنافس والعمل الجماعي.

ولكن مشاهدات الواقع، ونتائج الدراسات تؤكد أن المدرسة قد تصبح بيئة خصبة لاكتساب سلوكيات غير سوية مثل التنمر الذي يتعارض مع الأخلاقيات والقيم المدرسية التي يجب أن يتقيد بها الطالب داخل المدرسة والتي يتعارض مع قيم الدين الإسلامي التي تنصُّ على المساواة واحترام الجميع وعدم الإساءة إلى أي شخص. وبالتالي هذا الإطار يمارس فيه الطالب إشكالات سلبية وعدوانية كمحاولات الاستهزاء أو الشتم أو الضرب أو التهديدات بالإيذاء الجسدي والابتزاز أو الاعتداء وغيرها من المظاهر والسلوك العدواني؛ من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم، وبتقييم وضع هذه الظاهرة يتبين أن سلوكياتها تتصف بالتكرار، بمعنى أنها قد تحدث أكثر من مرة، كما أنها تعبر عن افتراض وجود اختلال في ميزان القوى والسلطة بين الأشخاص (إدريس، 2015، ص.13).

فالأفراد الممارسون للتنمر يستخدمون القوة البدنية للوصول إلى مبتغاهم من الأفراد الآخرين، وفي الحالتين؛ سواء أكان الفرد من المتنمرين أو يتعرض للتنمر، فهو معرض لمشاكل نفسية خطيرة ودائمة. وغالبا ما يتم التركيز عند دراسة ظاهرة التنمر على الطرف الضعيف أو المتنمر عليه، والذي يقع عليه الفعل الإكراهي المؤلم، ويمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على مساره الدراسي وصحته النفسية (خوالدة، 2020، ص ص63-64). إضافة إلى الأذى النفسي الكبير الذي يصيبه والعديد من الأضرار الأخرى التي تلحق بمن يتعرَّض لفعل التنمُر ويمكن أن يكون لأشخاص الذين يمارسون

التنمر هم ضحايا تنمر سابقين، وقد مارسوا التنمر؛ للتظاهر بالقوة، والصلابة؛ لحماية أنفسهم، ولعدم مقدرتهم على تكوين صداقات، وعلاقات اجتماعية، ولذلك لجأوا إلى التنمر؛ كي يخشاهم باقي الأطفال، أو الزملاء في المدرسة.

ودراسة مشكلة التنمر المدرسي باعتبارها من الظواهر التي تستدعي الدراسة لما تسببه من آثار نفسية مدمرة لضحايا التنمر الذين يكونوا معرضين لخطر الانتحار وإيذاء النفس، وتراجع المستوى الأكاديمي، وعدم المشاركة والاندماج في المشاركات الصفية، وكثرة التغيب بسبب المضايقات والانقطاع عن الدراسة، وما يمكن أن تسبب فيه هذه الظاهرة من انتشار ثقافة العدوان والعنف في الاطار المدرسي الأمر الذي يتحتم علينا كمختصين وباحثين ومعلمين وأولياء؛ الاهتمام بهذه المشكلة وتكثيف الدراسات والأبحاث حولها لتحديد حجمها وأسبابها وعواملها وطرق علاجها للقضاء عليها وتوفير بيئة سليمة للأطفال وهذا ما تسعى الباحثة لتوضيحه في هذا البحث.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن تنمر طلبة المدارس ظاهرة متزايدة الانتشار في الآونة الأخيرة، وتحدث بنسبة كبيرة بين طلاب المدارس، وهي عبارة عن ظاهرة عدوانيّة ذات أبعاد سلبية كبيرة سواء على مستوى المتنمرين أو على مستوى ضحاياهم؛ حيث يعيش الطرفان فترات من الاضطراب الانفعالي والضغوطات النفسية التي تكون عائقا أمام تكيفهم الاجتماعي، وهذا بدوره يؤثر على أدائهم الدراسي داخل المدرسة التي تعد إحدى المؤسسات الرسمية التي يتعلم فيها التلاميذ أبجديات العلوم، بحيث تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل، ورفع قدراته في شتى المجالات، إلى جانب الأسرة وزرع القيم الإنسانية لديه، فهي توفر للتلاميذ بيئة اجتماعية تربوية صحية تساهم في تحقيق النمو السليم لهم.

مشكلة البحث:

تؤكد العديد من الدراسات، ومنها (الزهراني، 2020) أن التنمر المدرسي ينتشر في المملكة العربية السعودية بنسبة مرتفعة نسبياً على مستوى الاطر العالمية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها، وقامت المملكة مؤخراً بمحاولة مواجهة مشكلة التنمر المدرسي والتصدي لها إلا أنها بحاجة لتبني وتطوير استراتيجيات وبرامج لمواجهة المشكلة والحد منها إحدى هذه المشكلات شائعة الانتشار في مختلف الأوساط التعليمية وفي كل المستويات بدون استثناء، لما له من آثار سلبية على نفسية التلميذ، وعلى عملية التعلم المدرسي، كونها غير مشجعة على التعلم وعلى المناخ العام للمدرسة، وقبلها أكدت دراسة (الشريف، 2018)، أهمية الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة؛ بدرجة (كبيرة)، بينما توافر هذا الدور جاء بدرجة (متوسطة)، مما يؤكد وجود فجوة بين الأهمية والتوافر.

وقد لاحظت الباحثة أن هذه الظاهرة الطارئة، برزت في المدارس السعودية، وأصبحث معظم المدارس الحكومية بمحافظة حفر الباطن تعاني منها، وتأكد من خلال الحوارات مع الموجهات والمعلمات أن لها آثارا سلبية على نفسية الطلبة، والمناخ المدرسي العام، وبشكل غير مباشر على قدرة الطالبات في التعلم، مما يؤدي إلى تراجع في أدائهن ونفسياتهن، وفي ذات الوقت قد يصبح التنمر عادة في تصرفات بعض المراهقين، حيث تتميز المرحلة بأنها فترة تكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع الذي يمكن أن يتحول إلى سلوك إجرامي؛ تكون نتائجه وخيمة على المتنمر نفسه وعلى المجتمع ككل، وهذه الظاهرة تستوجب منا كباحثين التركيز عليها، ودراسة عواملها ومظاهرها والبحث على السبل الناجعة لمواجهتها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الحكومية بحفر الباطن كونهن الأكثر احتكاكاً بالطالبات داخل المدارس، وهن على دراية كافية بأغلب سلوكيات التنمر.

أسئلة البحث

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما مشكلة التنمر المدرسي وسبل علاجها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الحكومية بحفر الباطن؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى الطالبات من وجهة نظر الموجهات الطلابيات؟
2. ما مظاهر التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات؟
3. ما سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طالبات الثانوية بحفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات؟
4. ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الموجهات الطلابيات لواقع التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن وسبل علاجها تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل، الخبرة في التوجيه الطلابي، عدد الدورات التدريبية، وطبيعة العمل)؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مشكلة التنمر المدرسي وسبل علاجها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الحكومية بحفر الباطن، وذلك من خلال التعرف على:

1. العوامل المؤدية إلى التنمر لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات.
2. مظاهر التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات.
3. تحديد سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طالبات الثانوية بحفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات.
4. كشف مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الموجهات الطلابيات لواقع التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن وسبل علاجها تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل، الخبرة في التوجيه الطلابي، عدد الدورات التدريبية، وطبيعة العمل).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

- يضيف هذا البحث نوعا من المعرفة للمكتبة العربية في مجال دراسة واقع مشكلة التنمر بين طالبات المرحلة الثانوية وسبل علاجها. لأهمية هذا الموضوع، والذي قد يستفيد منه الباحثون في هذا المجال.
- يعتبر البحث الحالية بمثابة نواة لدراسات مستقبلية تهتم بمشكلة التنمر بين طالبات الثانوية وسبل علاجها.
- يعمل على توجيه النظر نحو ظاهرة التنمر ودور المدرسة في التصدي لها، كما قد يحفز على إثارة هذا الموضوع في الصحف ووسائل الإعلام.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تأمل الباحثة أن تتم الاستفادة من نتائج وتوصيات هذا البحث من قبل المعنيين في وزارة التعليم السعودية.
- يعتبر مدخلاً يوجه الباحثين لدراسة ظاهرة التنمر المدرسي في مدارس المملكة العربية السعودية.
- كما قد يفيد هذا البحث مديرات المدارس ومديريها والمعلمين؛ من خلال تحديد مظاهر التنمر في المدارس وآليات التعامل معها، مما يسهل دور كل من المعلم والطالب في العملية التعليمية.
- قد يفيد الموجهات الطلابيات كونه يقدم رؤية لبيان ظاهرة التنمر في المدارس وكيفية الحد من مخاطرها.

حدود البحث:

تقتصر نتائج البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: مشكلة التنمر المدرسي وسبل علاجها لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على الموجهات الطلابيات.
- الحدود المكانية: طبق البحث في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حفر الباطن.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي (1444هـ الموافق 2023م).

مصطلحات البحث:

- **التنمر لغويا:** ورد في معجم المعاني (2009) تنمر (اسم) هي مصدر نمر، وأظهر تنمرا يعني تشبها بالنمر، والفعل تنمر؛ فهو متنمر، والمفعول متنمر له، وتنمر الشخص أي: نمر؛ غضب وساء خلقه، وصار كالنمر الغاضب، وتنمر أي تشبه بالنمر في لونه أو طبعه، وتنمر لفلان أي تنكر له وأوعده، وتنمر أي مدد في صوته عند الوعيد (مجمع اللغة العربية، 2019، ص.154).
- **ويعرف التنمر اصطلاحا بأنه:"** أحد أشكال السلوك العدواني الذي يتسبب فيه شخص ما عن قصد وبشكل متكرر في عدم الراحة لشخص آخر، سواء أكان ذلك السلوك جسديا أو لغويا بالكلمات أو أي أفعال أخرى، مع عجز الشخص الذي يتعرض للتنمر عن الدفاع عن نفسه" (أبو النصر، 2019، ص63).
  - **إجرائيا:** تعرف الباحثة التنمر بأنه: "شكل من أشكال العنف والإيذاء والإساءة التي تكون موجهة من طالبة أو مجموعة من الطالبات إلى طالبة أو مجموعة من الطالبات حيث يكون المهاجم أقوى من الأفراد الباقين".
- **المرحلة الثانوية وتعرف بأنها:** "آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المتمثلة بالصفوف الابتدائية، والإعدادية أو المتوسطة، وهي المرحلة التي تقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقا" خوالدة، 2020، ص.37).
  - **إجرائيا:** تعرف الباحثة المرحلة الثانوية بأنها: "قمة الهرم في التعليم العام في المملكة، وباعتبارها مرحلة منتهية لشريحة كبيرة من الطلاب، ولكونها تقوم بإعداد بعضهم لمواصلة التعليم الجامعي. وتكون الطالبات في مرحلة المراهقة التي يحدث فيها تغيرات في الأمور العاطفية والنفسية؛ حيث تصبح المراهقة متقلبة المزاج".

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولا- الإطار النظري

1-طبيعة مشكلة التنمر (الفرق بين التنمر والصراع والعدوان):

يتحدد الفرق بين التنمر والصراع والعدوان، فيما يلي:

1. التنمر يشـــترط وجود فـارق في القوة، أما في صـــراع الأقران فليس من الضـــروري وجود فرق في القوة بين الطرفين المتصارعين.
2. التنمر سلوك قصدي ومتكرر، أما الصراع والعدوان يحدثان فجأة نتيجة موقف معين.

3. التنمر ينتج عنه إيذاء مباشر أو غير مباشر، العدوان يقع دائما عدوان مباشر(إيذاء بدني).
4. لا يوجد لدى المتنمر شعور بالتعاطف أو الندم تجاه الضحية، أما الصراع فقد يغضب الطرفان ويشعران بالندم، وربما يتعاطف طرف مع الطرف الأخر (السروجي، 2015، ص ص37-38).

2- **معايير السلوك العدواني:** يمكن اعتباره تنمرا عندما تحكمه ثلاثة معايير؛ يلخصها أبو النصر (2019، ص67) في الآتي:

1. اعتداء متعمد ربما يكون جسديًا أو لفظياً أو بشكل غير مباشر.
2. يعرض التنمر الضحايا لاعتداءات متكررة، وخلال فترات ممتدة من الوقت.
3. يحدث التنمر داخل علاقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان حقيقيا أو معنويا، وهذه القوة تنبع من منطلق القوة الجسمانية أو من منطلق نفسي مع الأطفال ذوي التأثير الكبير على أقرانهم.

3-أنواع التنمر

أ-التنمر المعنوي والحسي وينقسم إلى نوعين كما أشار إليهما زكريا (2016، ص ص79-80)، وهما:

1) **الإيذاء اللفظي:** ويشير إلى النمط اللفظي الذي يؤذي الفرد، ويعيق نموه العاطفي ويفقده إحساسه بأهميته واعتداءه بنفسه ومن أشكاله المدمرة والشائعة الانتقاد اللاذع المتكرر والتحقير والشتم والإهانة والسخرية منه.
2) **الحبس والطرد من المنزل:** وهو أمر مرفوض ويدخل فيه الحبس المنزلي؛ لدى بعض الأسر وذلك اتقاءً لشرّ الضحية لأنه قد بدر منه سلوك مشين في نظر من يمارس التنمر وهذا النوع من التنمر المعنوي يمارس ضد النساء والفتيات وحتى إن لم تكن هناك أسباب داعية له، وإن كان الحبس المنزلي يمارس ضد الإناث فالطرد من المنزل يمارس ضد الذكور؛ وذلك لاعتبارات اجتماعية تميز المجتمعات العربية عن غيرها.

ب- التنمر المادي: وينقسم إلى نوعين كما أوردهما القعيب (2015، ص ص19-20)، وهما:

- **الاعتداء الجنسي:** وهذه الصورة من أعمال التنمر تتمثل في إكراه المعتدى عليه؛ سواء كان ذكرا أو أنثى على ممارسة الجنس أو القيام بأعمال جنسية فاضحة مع المعتدي. ويعد الاغتصاب أخطر صور الاعتداء الجنسي في نطاق الأسرة وغالباً ما يمارس الاعتداء الجنسي تحت تهديد المعتدى عليه بإيذائه إذا لم يرضخ لرغبات المعتدي.
- **الاعتداء الجسدي:** وهو لا ينجم بالضرورة عن رغبة متعمدة في إلحاق الأذى بالفرد، بل إنه في معظم الحالات ناتج عن أساليب تربوية قاسية أو عقوبة بدنية صارمة أدت إلى إلحاق ضرر مادي بالفرد أو كادت. وكثيراً ما يرافق الاعتداء الجسدي على الفرد أشكال أخرى من سوء المعاملة والإهانات والشتائم، وفي هذه الحالة يعتبر الفرد ضحية اعتداء جسدي وعاطفي في آن واحد. ويشمل الاعتداء البدني على الفرد الرضوض والكسور والجروح والخدوش والقطع والعض وأية إصابة بدنية أخرى، كما يشمل الضرب بأداة أو بقبضة اليد واللطم والحرق والصفع والتسمم والخنق والإغراق والرفسّ. فكل هذه الممارسات وإن لم تسفر عن جروح أو كسور بدنية ظاهرة ولكنها تعتبر اعتداءً بحدّ ذاتها.

4-صور التنمر.

تتحدد صور التنمر الموجه للفرد في صور ومظاهر عديدة؛ تلخص الباحثة أهما في الآتي:

- **التنمر المنزلي:** ويمارس ضمن إطار الأسرة الواحدة؛ سواء من قبل الأب أو الأم أو الإخوة، حيث لا يوجد أي قانون أو عرف اجتماعي يمنع الأبوين من ممارسة الضرب، أو أي شكل من أشكال التنمر الجسدي في إطار ما يتبنيانه من أساليب تربوية. وليس القصد بالضرب هنا الضرب التربوي أو التأديبي (كما يصطلح عليه البعض) وإنما التنمر

الجسدي كالضرب المبرح سواء باليد أو باستخدام أداة معينة، وتثبت الوقائع أن هذه الممارسات تتم حتى بين الأسر المثقفة والمتعلمة وغيرها بدون استثناء ما يعكس وجود ثقافة غير صحيحة بوجه عام. كذلك هو الحال بالنسبة للعنف النفسي كالشتم والسباب، أو الحبس في مكان مغلق كالحمام مثلاً لساعات طويلة... وكذلك إجبارهم على العمل وترك الدراسة وغيرها (الغرايبة، 2019، ص ص104-105).

- **التنمر المدرسي:** رغم أن المدرسة مؤسسة تربوية قبل أن تكون تعليمية إلا أن بعض المعلمين والمعلمات يمارسون الضرب المبرح والعقاب القاسي الذي قد لا يتناسب في بعض الأحيان مع حجم الخطأ الذي يرتكبه الفرد أو سنه. وتنقل الصحافة سواء المحلية أو العربية لحالات وصل فيها الضرب إلى حد التسبب في حدوث كسور أو رضوض أو نزيف لدى الفرد، بل أن بعض الحالات أدت إلى الوفاة. وفي الكثير من الأحيان يتسبب هذا النوع من التنمر وبالأخص في مرحلة المراهقة أي في المرحلتين الإعدادية والثانوية إلى ظهور حالة من التنمر المضاد لدى الفرد، فتبدأ معادلة التنمر والتنمر المضاد تبث سمومها الاجتماعية والأخلاقية وترمي بآثارها السلبية على العملية التربوية، ويرى البعض أن التمييز بين الطلاب على أساس اقتصادي أو طبقي أو مذهبي تنمراً نفسياً. (المرتضى، 2017، ص53-54).
- **عمالة الأفراد:** رغم أن أغلب الدول تعتمد إلزامية التعليم بالأخص في المرحلة الابتدائية، إلا أنه ونتيجة لعدة عوامل وظروف. وتتجه الغالبية العظمى من المتسربين من التعليم إلى سوق العمل بالأخص إذا كان هذا التسرب ناتجاً عن تأثيرات العامل الاقتصادي والفقر، ويفضل بعض أصحاب الأعمال والتجار والحرفيون تشغيل الأفراد كما هو معلوم لسببين رئيسيين هما تدني مستوى الأجر وإمكانية السيطرة عليهم. وفي موقع العمل يتعرض الفرد لأشكال متعددة من الامتهان والإهانة والإجهاد... ويأتي سكوت الأهل على مثل هذه الممارسة ضد أطفالهم في الغالب من حقيقة الحاجة للعمل والقوت وخوف الأسرة من فقدان هذا الفرد لهذه المهنة. وحتى إذا لم يتعرض الفرد لأشكال التنمر الظاهري سواء الجسدي أو النفسي، فإن مجرد تشغيل الفرد لساعات طويلة، وإرهاقه بالأعمال التي تفوق قدرته وطاقته يعتبر اعتداءً صارخاً على الفرد (الغرايبة، 2019، ص 106).
- **التنمر في الشارع:** غالبا ما ينعكس التنمر الموجود في الإطارات الضيقة كالمنزل والمدرسة ومكان العمل على المجتمع بمفهومه الواسع (في الشارع) وتكون النتيجة إمكانية تعرض الفرد لأي شكل من أشكال التنمر من قبل الآخرين لاسيما مع افتقار هذا الفرد للحماية الكافية. كما أن ما يمارس ضد الأفراد من عنف ينعكس بصورة مباشرة على نفسياتهم حيث تتحول شخصية الفرد في هذه الحال إلى العدائية والعدوان وتتعزز في نفسه رغبة الانتقام من المجتمع المحيط، الأمر الذي يشجع على ظهور الجريمة (مداح، 2021، ص96).
- **التنمر الجنسي (الاعتداءات الجنسية):** رغم أن حوادث الاعتداءات الجنسية على الأفراد أقل ظهوراً من أشكال التنمر الأخرى، إلا أن ذلك لا يعنى بالضرورة قلة حدوثها؛ وذلك لارتباط هذا النوع من الممارسات بالعار والفضيحة. وتندرج تحت هذا النوع عدة أنواع فرعية منها:

أ- **الاعتداء على المحارم:** وهو أحد الأنواع التي بدأت تشيع في الآونة الأخيرة وبدأت وسائل الإعلام تتداولها، ومن أمثلتها اعتداء الأب على ابنته والأخ على أخته والعم على ابنة أخيه، وزوج الأم على ابنة زوجته، والعديد من الأشكال الأخرى. وليس هذا النوع من الاعتداءات مقتصر على البنات فقط وإنما يقع الأولاد ضحية له أيضاً.

ب- **الاغتصاب:** ويقصد به الاعتداءات الجنسية من غير المحارم سواء على الأولاد أو البنات. وبكل أسف تعاني أيضاً هذه الظاهرة من الافتقار إلى الإحصائيات والأرقام الصحيحة (المرتضى، 2017، ص ص57-58).

5-أبعاد التنمر:

تتمثل أبعاد التنمر، كما أشار إليها مداح (2021، ص ص 99-101) في الآتي:

1- **الاستخفاف:** فالإنسان بطبيعته له مشاعر وأحاسيس وكرامة ولا يرضى بالانتقاص من شخصه أو التقليل من شأنه، والانتقاص من الآخرين يولد حقداً وأضراراً نفسية واجتماعية والكراهية والانتقام والرد بالمثل بين أفراد المجتمع.

2- **تقويض العمل:** أن تقويض العمل هو تقويض شعور العاملين بالسيطرة مما يدفعهم إلى الشعور بأن المنظمة تقوم بأعمال غير عادلة تجاههم وبانعدام العدالة التوزيعية (مثل المكافآت غير المرتبطة بالأداء) والافتقار إلى العدالة الإجرائية مثل التأثير المنخفض في صنع القرار، وإساءة معاملة الآخرين في العمل.

3- **الإساءة اللفظية:** وتعد وسيلة لممارسة السلطة والسيطرة والتسلط على الآخرين، وهذا يعنى أن المعتدي يشعر بقوة أكبر حين يسئ إلى العامل، أو ينتقص منه بشكل أو بآخر، وقد يكون الاعتداء بصراخ، وأحياناً يموه بهيئة نكات ودعابات فالإساءة اللفظية لغة عدوانية أو غير لائقة تجعل العامل يشعر بالتهديد والخوف وحالة من عدم الارتياح في العمل.

4- **الصراخ العلني:** سلوك عدواني ينتج عن طريق رفع الصوت والكلام بلهجة غليظة وطريقة غير مقبولة اجتماعياً وكذلك استخدام الالفاظ البذيئة مما ينتج عن ذلك انطباع سيء من قبل العاملين الذين هم تحت سيطرت رئيس العمل وهو سلوك شائع إلا أنه من أسوء الطرق للتعامل مع العاملين مما يجعلهم في حالة توتر.

5- **النقد المستمر:** هو انتقاد العاملين في المنظمة على فعل أو كلام أو تصرف بدون توقف ولأكثر من مرة واحدة وقد يكون غير مبرر وبصورة مستمرة.

6-سلوكيات التنمر:

تتمثل سلوكيات التنمر كما أوردها عثمان، 2018، ص ص88-89) وتلخصها الباحثة في الآتي:

- الإساءة اللفظية والتحرش؛ بمختلف أنواعه.
- تعمد استبعاد الآخرين من مجموعة الأقران، ونشر شائعات كاذبة عن الآخرين.
- إرسال شخص آخر بقصد إرسال الملاحظات أو التهديد.
- إجراء مكالمات هاتفية، أو رسائل بالبريد الإلكتروني بقصد التهديد.
- تشجيع مجموعة الأقران على كراهية وعزل شخص آخر.
- الاعتداء الجسدي، والتهديد المستمر بإيذاء شخص آخر أو أسرته.
- سرقة أو إتلاف ممتلكات شخص آخر، ولعب المقالب في شخص آخر أمام مجموعة الأقران.
- الإساءة البصرية، على سبيل مثال إيماءات مسيئة لشخص آخر.
- رسم كتابات بذيئة أو مهينة عن شخص آخر.
- الاستمرار في استخدام الافتراءات العنصرية المهينة تجاه شخص.

7-آثار التنمر

للتنمر مجموعة من الآثار السلبية والتدميرية لمختلف جوانب الشخصية؛ ومن أبرزها الآتي:

أ. **آثار التنمر المادية:** يعتبر سلوك التنمر مشكلة اجتماعية خطيرة، إذ إن هنالك آثارا قصيرة وطويلة المدى تؤثر على ضحايا التنمر، منها كما أشار إليها القعيب (2015، ص ص 136-137) ما يلي:

- يرتبط التعرض للتنمر في مرحلة الطفولة بتأثير اقتصادي فردي ومجتمعي إلى حد دائم وكبير بالنسبة للنساء والرجال، وذلك بحسب دراسة بريطانية أجريت على شريحة واسعة من الناس في مراحل عمرية مختلفة.

- تشير الدراسات إلى أن النساء اللواتي تعرضن للتنمر بشكل متكرر في مرحلة الطفولة لديهن دخل ومدخرات أقل، أما بالنسبة للرجال وجد أنهم أكثر عرضة لخطر البطالة واحتمالية أقل لامتلاك ممتلكات أو عقارات.
- دفع تكاليف الرعاية الصحية بسبب الأمراض الناجمة عن التنمر والتي قد تستمر إلى فترة طويلة الأمد.
- تشير دراسات أيضا إلى أن السبب الذي دفع الأطفال لترك المدرسة هو حصولهم على درجات منخفضة نتيجة لتعرضهم للتنمر، الأمر الذي يجعل مستقبلهم أكثر عرضة للفقر والبطالة أو حصولهم على وظائف بدخل أقل.

ب. **آثار التنمر النفسية والمعنوية:** أشار المرتضى (2017، ص ص81-82) إلى عدة آثار وأهمها الآتي:

- الأطفال الذين يتعرضون للتنمر أكثر عرضة للإصابة بأمراض عقلية وجسدية واجتماعية وعاطفية.
- الإصابة بالتنشئة الاجتماعية الخاطئة والقلق، والشعور بالوحدة والحزن، وتغيرات في نمط النوم وأنماط تناول الطعام، مع فقدان الاهتمام بالأنشطة المحببة لهم، حيث تستمر هذه المشكلات إلى سن البلوغ.
- ضحايا التنمر معرضون لخطر الانتحار بسبب التنشئة الخاطئة التي ينتج عنها الأفكار الانتحارية وإيذاء النفس.

ج. **آثار التنمر الاجتماعية:** هناك آثار اجتماعية تنجم عن التنمر، حيث أورد عثمان (2018، ص93-94) الآثار الآتية:

- الشعور بالخجل والوحدة وعدم الأمان، مما يتسبب بالانطواء على الذات وصعوبة إقامة علاقات اجتماعية.
- إن العواقب الاجتماعية تؤثر على الضحية حتى مرحلة البلوغ، حيث إن 73% من البالغين واجهوا صعوبة بتكوين صداقات بسبب تعرضهم للتنمر في مرحلة الطفولة، مما جعلهم أكثر عرضة للعزلة في مرحلة عمر الشباب.
- الشعور بالغضب وعدم تقدير الذات وقلة الثقة بالنفس بسبب عبء التنمر.
- قبول كبار السن والأطفال مرحلة الإدمان وتعاطي المخدرات والكحول والتبغ نتيجة للتنمر.
- انخفاض التحصيل الدراسي وتراجع المستوى الأكاديمي وعدم المشاركة والاندماج في المشاركات الصفية وكثرة التغيب بسبب المضايقات والانقطاع عن الدراسة.

د. **آثار التنمر على المجتمع:** أشار القعيب (2015، ص138-139) إلى آثار تظهر على المجتمع نتيجة التنمر وأهمها:

- انتشار ثقافة الخوف وكثرة الجرائم.
- انتشار ثقافة العدوان والعنف على أنها حلول مقبولة للمشاكل في المجتمع بدلا من حلها بالطرق السلمية.
- شعور عائلة الضحية بالفشل والعجز لعدم قدرتهم على حماية الابن، وشعورهم بالوحدة والعزلة والقلق، وانشغالهم بالظروف التي يمر بها الابن مما يؤدي إلى إهمال صحتهم.

هـ. **آثار التنمر على المتنمرين:** يتعرض المتنمر نفسه إلى العديد من الآثار، سردها المرتضى (2017، ص 85) في الآتي:

- الانخراط بسلوك الجريمة مثل؛ السرقة، وتعاطي المخدرات والكحول في مرحلة المراهقة.
- ممارسة أعمال العنف وتخريب الممتلكات العامة أو المدرسية، بالإضافة إلى الانسحاب من المدرسة.
- الإساءة للأزواج أو الأطفال في المستقبل.

و. **آثار التنمر الإلكتروني:** يعرف التنمر الإلكتروني بأنه عبارة عن مجموعة من المضايقات، ويظهر بعدة أشكال كالتعليقات السلبية، والابتزاز، وانتهاك خصوصية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعتبر الأفراد من جميع الأعمار عرضة لهذه المشكلة، حيث يؤدي التنمر الإلكتروني إلى شعور الفرد بانعدام التقدير لذاته، وفقدان ثقته بنفسه خاصة إذا كانت المضايقات تستهدف مظهره الخارجي، مما يجعله يشعر بأنه أقل جاذبية من غيره الأمر الذي يولد لديه الشعور بالخجل ويقلل تفاعله الاجتماعي مع محيطه (المرتضى، 2017، ص 86).

ز. **آثار التنمر في بيئة العمل:** من آثار التنمر في بيئة العمل، كما حددها عثمان (2018، ص ص96-97) في الآثار الآتية:

- تظهر سلوكيات التنمر في العمل على عدة أشكال؛ كنشر الشائعات والإساءة اللفظية.

- التأثير على الأداء الوظيفي، وعدم القدرة على العمل، والصعوبة في اتخاذ القرارات مما يقلل من الإنتاجية.
- فقدان الموظف للحافز والإبداع في العمل بسبب انشغاله بتجنب التنمر ومحاولة الدفاع عن نفسه.
- التعرض لآثار نفسية منها؛ التوتر، ونوبات الذعر، والإجهاد، ومشاكل النوم، والتعرض لمشاكل صحية مثل؛ ارتفاع ضغط الدم وقرحة المعدة الناتجة من الإجهاد النفسي.
- تتعرض المؤسسة التي تنتشر بها ثقافة التنمر إلى انخفاض الإنتاجية، وزيادة تكاليف الرعاية الصحية، وانعدام ثقة الموظفين بالإدارة، وفقدان روح التعاون، وتداعيات قانونية، حيث يلزم صاحب العمل بدفع تعويضات للموظف بسبب المشاكل المرتبطة بالتنمر.

ثالثا- الدراسات السابقة

تتناول الباحثة الدراسات السابقة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم وكما يلي:

- **أجرى روزيلاند (Rosalind, 2022)**، دراسة هدفت إلى مقارنة التنمر الوظيفي بين الرجال والنساء، واتبعت المنهج الوصفي المسحي والوثائقي، وطبقت على 79 موظفا وموظفة في مؤسسات الأعمال بلندن. وتوصلت إلى أن التنمر في مواقع العمل يكون في سلوك عدائي ويتخذ أشكالا لفظية وغير لفظية ونفسية وجسدية، وأن التنمر يبدأ من أعلى الهرم الوظيفي إلى أسفله، فينطلق من ذوى المناصب القيادية العليا إلى الدنيا، وأن النساء يمارسن التنمر على زميلاتهن في الوظيفة، أما سلوكيات التنمر فأهمها: التعليقات البعيدة عن الاحترام، استبعاد فرد محدد من المحادثات التقليدية في العمل؛ لإشعاره بأنه غير مرغوب به، والإصرار على تكليف فرد بمهام روتينية أقل من مكانته وخبراته، والتلذذ بجعل المتنمر عليه أضحوكة أمام زملائه، والاستمتاع باللوم على الآخرين بدون حق، كما أن أهم خصائص المتنمر: القوة بسبب السلطة والنفوذ والعمر، وتعمد الأذى حيث يجد سعادته في توبيخ الضحية والسيطرة عليها، واستمرار التنمر لفترات طويلة، كما يتولد لدى المتنمر شعور بالقوة والغرور، وبروز شخصيته الاستبدادية ورغبته في السيطرة، وتم تحديد نظريات تفسير التنمر ومنها: النظرية التحليلية والسلوكية والوظيفية والإحباط والعدوان.
- وأجرى **العبيدي (2021)** دراسة هدفت إلى تفسير طبيعة وتحديد مستوى العلاقة بين الكياسة التنظيمية وسلوكيات التنمر في مكان العمل لعينة من المدارس الاعدادية في مصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (158) من معلمي المدارس الاعدادية. وأظهرت النتائج وجود فجوة معرفية بين طبيعة العلاقة بين الكياسة التنظيمية ومستويات التنمر في مكان العمل في المنظمات بشكل عام وفي المدارس قيد البحث بشكل خاص، كما أظهرت النتائج التطبيقية وجود ارتباط وتأثير معنوي للتنمر في مكان العمل.
- **وأجرى ليبس(Lipps, 2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على أثر سلوكيات التنمر في مكان العمل. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة؛ طبقت على عينة بلغت (96) من العاملين في شركات التكنولوجيا بمدينة نيويورك الأمريكية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن سلوكيات التنمر في مكان العمل لها عواقب سلبية على حياة العمال، من خلال تعرض الموظفين لأفعال سلبية؛ من زملائهم أو المشرفين أو الرؤساء التي تتضمن حكمًا خاطئًا، أو غير عادل، حول أداء الموظف، أو تعيين مهام لا معنى لها، أو انتقاد شخصية الفرد، أو تقييد التعبير عن الرأى الشخصي فنتيجة ممارسات التنمر تؤدي إلى شعور الموظفين بعدم الأمان والرضا في بيئة العمل، ويلجأ البعض لترك العمل، لأن الرضا الوظيفي عامل مهم في تخفيض نسبة دوران الموظفين، لا بد من تعزيزه في بيئة العمل.
- **وأجرت الزهراني (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على جهود المملكة العربية السعودية في استراتيجيات وبرامج مواجهة مشكلة التنمر المدرسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها، واستخدمت الباحثة المنهج المقارن بمدخله

الوصفي التحليلي الوثائقي، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أهمية مواجهة مشكلة التنمر المدرسي؛ كونها مشكلة خطيرة منتشرة في شتى أنحاء العالم؛ تخلف آثارا سلبية جمة تسهم بدور كبير في إعاقة التقدم والتنمية الشاملة للمجتمع، وتنتشر مشكلة التنمر المدرسي في المملكة العربية السعودية بنسبة مرتفعة نسبياً على مستوى الاطر العالمية في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها، وقامت المملكة مؤخراً بمحاولة مواجهة مشكلة التنمر المدرسي والتصدي لها إلا أنها بحاجة لتبني وتطوير استراتيجيات وبرامج لمواجهة المشكلة والحد منها.

- **وهدفت دراسة فيسيلر (Fisseler, 2018)** إلى معرفة أسباب حاجة معلمي المدارس الثانوية بمدينة برولي بدولة جورجيا إلى برامج التنمية المهنية لمواجهة التنمر المدرسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة وطبقها على (85) من المعلمين في (6) مدارس ثانوية بمدينة برولي وقراها، بدولة جورجيا. وبينت نتائج الدراسة أن من الأسباب الداعية إلى ضرورة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية في جورجيا هو: تحسين مستويات تصورات واتجاهات المعلمين نحو تطوير ممارساتهم التدريسية لمواجهة التنمر ذات الآثار التدميرية من خلال المشاركة في برامج التنمية المهنية، والتأكيد على أن المعلمين يصبحون بالضرورة أكثر اهتماما ومهارة في استخدام التكنولوجيا في التعلم نتيجة لكونهم أكثر قدرة وفاعلية على استخدامها وتطبيقها عمليا.
- **دراسة (الشريف، 2018)**، وهدفت إلى الكشف عن الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (120) من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وبينت النتائج أهمية الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة؛ حيث جاء بدرجة (كبيرة)، بينما توافر هذا الدور جاء بدرجة (متوسطة)، مما يدل على وجود فجوة بين درجة الأهمية ومدى التوافر. قدمت الدراسة مقترحات عدة من أهمها: تنمية مهارات مديري المدارس الثانوية في مجال التعامل مظاهرة التنمر المدرسي وتوفير مناخ مدرسي يسوده الالتزام والعدالة والعلاقات الإنسانية.
- **وهدفت دراسة بريور وآخرون (Brewer et al, 2018)** إلى استخدام تحليلات شجرة القرار للتنبؤ بعوامل الخطر المحددة للتنمر وتحديد مجالات الاهتمام لمنع التنمر في المدرسة، وتم تحصيل البيانات من ملحق الجريمة المدرسية 2013 الدراسة الوطنية لضحايا الجريمة .(NCVS) استخدم الباحثون الحذف حسب الحالة لإنشاء عينة ببيانات مكتملة بناءً على مقياس التنمر .(N = 4967) كان المتغير التابع هو التنمر. واستخدم الباحثون اكتشاف التفاعل التلقائي لمربع كاي (CHAID) للكشف عن تنبؤات إيذاء البلطجة في المدارس. وبينت النتائج أن 21.7% من المشاركين تعرضوا للتنمر خلال الأشهر الستة السابقة للمسح، وكان التشتت في الفصل والمشاركة في القتال من أهم المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية لإيذاء التنمر، كما كان الخوف من التعرض للهجوم ورؤية الكلمات أو الرموز المرتبطة بالكراهية في المدرسة من العوامل القوية التي تنبئ بالتنمر، واستنتج الباحثون وجود إمكانية لتوقع الإيذاء من التنمر. لذلك، يلزم موظفي المدرسة تنفيذ البرامج والسياسات المتوافقة مع نموذج المدرسة بأكملها، والمجتمع، وتحسين المناخ الاجتماعي والعاطفي في المدارس والحد بشكل استباقي من فرص إيذاء التنمر.
- **وهدفت دراسة كارانكولا وآخرون (Karanikola et al, 2018)** إلى إجراء مراجعة منهجية لاستكشاف العلاقة بين إيذاء النفس المتعمد وإيذاء التنمر في المدرسة عند الشباب الذين يبلغ متوسط أعمارهم أقل من 20 عامًا، وكذلك التأثير الوسيط لأعراض الاكتئاب ووصمة العار على هذا الارتباط، وتم إجراء بحث متقدم في قواعد البيانات الإلكترونية في يناير 2018: PubMed/ Medline؛ سينهل. PsycINFO. الجسيمات النفسية؛ العلوم المباشرة سكوبس، ومكتبة كوكرين، وتم تطبيق أداة مركز المعرفة النرويجي للخدمات الصحية للدراسات المقطعية وأداة

برنامج مهارات التقييم النقدي لدراسات الأتراب. كانت الدراسات الكمية التجريبية المنشورة باللغة الإنجليزية في المجلات التي راجعها الباحثون خلال الفترة (2007-2018) وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين إيذاء التنمر في المدرسة وإيذاء النفس المتعمد، بما في ذلك إيذاء النفس غير الانتحاري، والذي ظل ذو دلالة إحصائية عند التحكم فيه من أجل الإرباك الرئيسي، كما تم تأكيد الدور الوسيط لأعراض الاكتئاب في الارتباط بين إيذاء النفس المتعمد وإيذاء التنمر في المدرسة. تم عرض تأثير الاستجابة للجرعة في الارتباط بين إيذاء النفس غير الانتحاري وإيذاء التنمر في المدرسة، بينما يحتاج التأثير الوسيط لأعراض الاكتئاب إلى مزيد من الاستكشاف.

- أجرى **الرميح (2015)** دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، واشتملت العينة على (243) تلميذا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر ومنخفضي التنمر، كما بينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب هي: عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم للحساسية الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

- يتبين من استعراض الدراسات السابقة أن البحث الحالي يختلف مع معظم الدراسات السابقة في هدف الدراسة، فيما يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومنها دراستي الشوابكة (2019)، وبطيشة (2017)، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة روزيلاندRosalind)، (2022) التي استخدمت المنهج الوصفي الوثائقي، كما اتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة: في استخدام الاستبانة كأداة، ومن حيث العينة اتفق البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة عدا دراسة الرميح (2015) بأن العينة من الراشدين.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في (التأصيل النظري للدراسة الحالية، تحديد مصطلحات الدراسة، الاطلاع على دراسات سابقة في الموضوع، تحديد منهج الدراسة، بناء أداة الدراسة، تحديد الأساليب الإحصائية، تحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- ما يميز البحث الحالي؛ أنه يعتبر - على حد علم الباحثة- الدراسة الوحيدة التي تناولت موضوع واقع مشكلة التنمر بين طالبات المرحلة الثانوية وسبل علاجها – دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية بمدينة حفر الباطن.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وهذا المنهج يجمع بين منهجين علميين أساسيين هما المنهج التحليلي والمنهج الوصفي، فيكون المنهج الوصفي هو الأساس في دراسة الظاهرة، ويساعده المنهج التحليلي على معرفتها وتحليلها وإيجاد الحلول الناجحة لها، مما يؤدي إلى نجاح العملية البحثية.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من الموجهات الطلابيات بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات، البالغ عددهن (75) موجهة طلابية. ونظرا لصغر حجم مجتمع البحث، تم استخدام الحصر الشامل لجميع مجتمع الدراسة. وقد تجاوب جميعهن إلا واحدة. حيث بلغ عدد الموجهات الطلابيات المشاركات في الدراسة (74) موجهة.

عينة البحث (الموجهات الطلابيات).

تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل، حيث استجاب من الموجهات الطلابية (74) موجهة طلابية، وتمثل ما نسبته (99%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

1-وصف عينة البحث تبعا للمتغيرات.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمفردات الدِّراسة وفقا للمتغيرات الخمسة وكما يوضحها الجدول(1):

جدول (1) توزيع المبحوثات وفقا لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، طبيعة العمل).

المتغير	الفئات	العدد	النسبة%	المتغير	الفئات	العدد	النسبة%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	54	73.0	سنوات الخبرة في التوجيه	1-5 سنوات	30	40.5
	ماجستير	17	23.0		6-10 سنوات	31	41.9
	دكتوراه	3	4.0		11 سنة فأكثر	13	17.6
	المجموع	74	100.0		المجموع	74	100.0
العمر	25-30 سنة	2	2.7	الدورات التدريبية في التنمر	نعم	61	82.4
	31-35 سنة	23	31.1		لا	13	17.6
	36-40 سنة	26	35.1		المجموع	74	100.0
	41-45 سنة	18	24.3	طبيعة العمل	مفرغة	41	55.4
	46-50 سنة	4	5.4		غير مفرغة	33	44.6
	51 سنة فأكثر	1	1.4		المجموع	74	100.0
	المجموع	74	100.0				

يلاحظ من الجدول (1) أن معظم العينة من الحاصلات على البكالوريوس، بنسبة (73%)، بينما الحاصلات على ماجستير (23%). في حين الدكتوراه (4%) وهو ما يعكس المستوى العالي لمؤهلات العينة، ويبعث على الاطمئنان للنتائج، كما أن معظم العينة أعمارهن تتراوح بين (36-40 سنة) بنسبة (35.1%)، يليهن فئة (31-35) بنسبة(31.1%)، وثالثا فئة (41-45) بنسبة (24.3%)، وجميعها تعكس أن غالبية المستجيبات في مرحلة عمرية يغلب عليها الرزانة والاستقرار؛ كما تتميز بالعطاء والبذل؛ بما ينعكس إيجابا على دقة الإجابات والوثوق في النتائج، ووفقا للخبرة في التوجيه الطلابي؛ فالغالبية من فئة (6-10 سنوات) بما نسبته (41.9%) يليهن (1-5 سنوات) بنسبة (40.5%)، وأخيرًا (11 سنة فأكثر) بنسبة (17.6%)، وبذلك فقرابة (60%) خبرتهن أكثر من خمس سنوات؛ كما أن الحاصلات على دورات تدريبية (82.4%)، وأخيرا فغالبية العينة (55.4%)، متفرغات للعمل في التوجيه، وجميعها مؤشرات إيجابية على دقة الإجابات، وبالتالي الوثوق في النتائج.

أداة البحث:

اعتمد الباحثة الاستبانة، كأداة رئيسة؛ كونها الأنسب لمشكلة الدراسة، وقامت الباحثة ببناء الاستبانة؛ بالاستفادة من الدراسات والأدبيات السابقة، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين:

1) القسم الأول: بيانات المتغيرات (العمر، المؤهل، الخبرة في التوجيه، الدورات التدريبية، وطبيعة العمل).

2) القسم الثاني: محاور البحث وهي:

1. العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى الطالبات من وجهة نظر الموجهات الطلابيات.
2. مخاطر التنمر من وجهة نظر الموجهات الطلابيات.
3. سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

صدق أداة الدراسة وثباتها.

أولاً- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض أداة الدِّراسة على عدد (3) من المتخصصين كمحكمين طلب منهم إبداء آرائهم من حيث مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق ما وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدِّراسة، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الادوات قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

ثانيا- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدِّراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما توضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة.

البعد الأول/ العوامل المؤدية إلى التنمر		البعد الثاني/ مخاطر التنمر		البعد الثالث/ سبل مواجهة ظاهرة التنمر	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.696**	1	.759**	1	.576**
2	.791**	2	.648**	2	.669**
3	.781**	3	.814**	3	.813**
4	.814**	4	.613**	4	.866**
5	.820**	5	.708**	5	.780**
6	.719**	6	.836**	6	.520**
7	.828**	7	.766**	7	.732**
8	.790**	8	.751**	8	.709**
		9	.785**	9	.760**
ارتباط البعد بالكلي للاستبانة	.962**	10	.625**	10	.686**
		البعد بالكلي	.960**	ارتباط البعد بالكلي	.967**

**** وجود دلالة عند مستوى (0.01)**

يلاحظ من الجدول (2) أن معاملات ارتباط كل عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على توافر دقة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث (الاستبانة). كما أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والكلي للاستبانة تراوحت بين (0.96– 0.97)، وجميعها مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وكما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة.

الأبعاد	عدد العبارات	الفاكرونباخ

العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى الطالبات.	8	0.929
مخاطر التنمر من وجهة نظر الموجهات الطلابيات.	10	0.920
سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.	10	0.912
الاستبانة ككل	28	0.972

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.912-0.929) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.972).

الوزن النسبي المعياري للإجابات:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي، لتحديد بدائل الإجابة وعلى النحو المبين في الجدول (4)

جدول (4) الوزن النسبي للمتوسطات والدلالة اللفظية

قيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		الدلالة اللفظية
	من	إلى	
1	1	1.80	منخفضة جداً
2	1.81	2.60	منخفضة
3	2.61	3.40	متوسطة
4	3.41	4.20	مرتفعة
5	4.21	5	مرتفعة جداً

أساليب المعالجة الإحصائية.

- ✓ التكرارات والنسب المئوية لوصف مبحوثات الدِّراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
- ✓ - معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاستبانة (الصدق البنائي والتكويني)
- ✓ معادلة ألفا كورنباخ لمعرفة ثبات الأداة.
- ✓ المتوسط الحسابي وذلك لحساب المتوسط الحسابي لكل عبارة ولكل بعد.
- ✓ الانحرافات المعياريَّة للتعرف على التباين للعبارات وللأبعاد.
- ✓ اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية في المتغيرات الديموغرافية ذات الفئتين.
- ✓ اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق في المتغيرات الديموغرافية ذات الفئات الثلاث فأكثر.

4-نتائج البحث ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الرئيس:** "ما مشكلة التنمر المدرسي وسبل علاجها من وجهة نظر الموجهات الطلابيات بالمدارس الحكومية بحفر الباطن"؟

وللإجابة على أسئلة البحث تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة للتعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي بين طالبات المرحلة الثانوية وسبل علاجها، على مستوى الأبعاد الرئيسة وعموم الأداة والنتائج كما يلي:

جدول (5) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لأبعاد مشكلة التنمر المدرسي بين طالبات الثانوية وسبل علاجها

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
1	العوامل التي تؤدى إلى التنمر المدرسي لدى طالبات الثانوية	3.99	0.85	%80	1	مرتفعة
2	مظاهر التنمر المدرسي من وجهة نظر الموجهات الطلابيات.	3.94	0.81	%79	2	مرتفعة

3	سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى الطالبات	3.85	0.76	%77	3	مرتفعة
	المتوسط الكلي للأداة	3.92	0.78	%78		مرتفعة

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الكلي للأداة (3.92)، بانحراف معياري (0.78). قد جاءت بدرجة (مرتفعة)، نظرا لتقدير مبحوثات الدراسة لخطورة مشكلة التنمر بين طالبات المرحلة الثانوية وضرورة علاجها.

أما على مستوى العبارات ضمن الأبعاد فتستعرضها الباحث مفصلة لكل بُعْد وكما يلي:

- **نتيجة السؤال الأول: "ما العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى الطالبات من وجهة نظر الموجهات الطلابيات؟**

وللإجابة قامت الباحثة بحساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لإجابات العينة على العوامل التي تؤدى إلى التنمر المدرسي لدى الطالبات، والنتائج كما يبينها الجدول (6):

جدول (6) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحر افات المعياريَّة لإجابات العينة على عبارات العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى الطالبات مرتبة تنازليا حسب المتوسِّطات.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
2	للمستوى التعليمي للوالدين دورا في تنمر الطالبة.	4.14	1.09	%82.8	1	مرتفعة
6	كبت الأبناء وتضييق الخناق عليهم يؤدي إلى ممارسة التنمر.	4.11	0.97	%82.2	2	مرتفعة
4	تلعب التفرقة بين الأبناء دوراً بُعْديا في السلوك التنمري للطالبة.	4.04	1.13	%80.8	3	مرتفعة
5	البحث عن الاهتمام وجذب الانتباه.	4.00	1.14	%80	4	مرتفعة
1	التفكك الأسري له دورفي التنمر المدرسي عند الطالبة المتنمرة.	3.99	1.04	%79.8	5	مرتفعة
8	قلة الوعي بالنتائج المترتبة على التنمر.	3.91	1.14	%78.2	6	مرتفعة
7	الخبرة السيئة السابقة للطالبة عن التنمر.	3.89	1.07	%77.8	7	مرتفعة
3	للمستوى الاقتصادي للأسرة دورفي تنمر الطالبة.	3.82	1.10	%76.4	8	مرتفعة
	المتوسط الكلي للبعد	3.99	0.85	%80		مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات جاءت بدرجة (مرتفعة) بمتوسط (3.99 من 5)؛ كما يتضح أن جميع العبارات تراوحت متوسِّطاتها ما بين (3.82 إلى 4014 من 5) وتشير إلى درجة (عالية). وتعكس اتفاق العينة على أنها أسباب حقيقية ومؤثرة.

- **نتيجة السؤال الثاني: "ما مظاهر التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات؟**

وللإجابة قامت الباحثة بحساب المتوسِّطات والانحرافات لإجابات العينة على عبارات مظاهر التنمر المدرسي لدى طالبات الثانوية، والنتائج كما يبينها الجدول (7):

جدول (7) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحر افات المعياريَّة لعبارات مظاهر التنمر المدرسي من وجهة نظر الموجهات الطلابيات مرتبة تنازليا حسب المتوسِّطات.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	الرتبة	الدرجة
2	ظهور علامات الخوف والقلق على الطالبة المتنمرة.	4.27	0.88	%85.4	1	مرتفعة جدا
7	الميل للسلوك العدو اني على الآخرين.	4.03	1.07	%80.6	2	مرتفعة

5	أكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية.	4.01	1.05	%80.2	3	مرتفعة
4	انخفاض ملحوظ في مستوى التحصيل للطالبة المتنمرة.	4.00	1.12	%80	4	مرتفعة
9	تنسحب الطالبة المتنمرة من الأنشطة الجماعية.	3.99	1.19	%79.8	5	مرتفعة
8	ظهور التشتت وقلة التركيز أثناء الحديث مع المتنمرة.	3.92	1.00	%78.4	6	مرتفعة
10	كثرة الشجار بين الطالبة المتنمرة وزميلاتها.	3.86	1.17	%77.2	7	مرتفعة
3	رغبة الطالبة في الجلوس بمفردها فترات طويلة.	3.82	1.14	%76.4	8	مرتفعة
6	كثرة غياب الطالبة المتنمرة.	3.76	1.21	%75.2	9	مرتفعة
1	ضعف القدرة على تكوين علاقات صداقة.	3.74	1.15	%74.8	10	مرتفعة
	المتوسط الكلي لبعد مظاهر التنمر المدرسي	3.94	0.81	%79		مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن مخاطر التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات، جاءت بدرجة (مرتفع) بمتوسط كلي (3.94 من 5)، كما أن استجابات العينة على عبارات مخاطر التنمر المدرسي لدى الطالبات تراوحت ما بين (3.74 إلى 4.27 من 5) وهي متوسِّطات تقع ضمن الفئتين الرابعة والخامسة (مرتفعة، ومرتفعة جدًا) على التوالي، وتعكس مخاطر حقيقية وأعراض ظاهرة يلزم الجميع التنبه لها والتعامل معها.

- **نتيجة السؤال الثالث: ما سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات؟**

وللإجابة قامت الباحثة بحساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لإجابات العينة على العبارات المتعلقة بسبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى الطالبات وكانت النتائج كما يبينها الجدول (8):

جدول (8) المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لإجابات العينة على عبارات سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي مرتبة تنازليا حسب المتوسِّطات.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
8	تكثف المدرسة الرقابة والإشراف على الطالبات مما يضمن عدم تعرضهم للتنمر.	4.11	0.96	%82.2	1	مرتفعة
2	توعية المدرسة لأسرة الطالبة عن ظاهرة التنمر ومخاطرها.	4.11	0.97	%82.2	2	مرتفعة
9	تقوم الموجهة الطلابية بدوروا ضح في التصدي لظاهرة التنمر المدرسي بين الطالبات.	4.01	1.10	%80.2	3	مرتفعة
4	تقوم المدرسة بتطبيق لو ائح السلوك والمواظبة بشكل فعال.	3.97	1.21	%79.4	4	مرتفعة
3	توفير المهارات الأساسية للمعلمات لحل النزاعات بين الطالبات.	3.96	1.10	%79.2	5	مرتفعة
1	تنظم المدرسة دورات تثقيفية عن التنمر المدرسي.	3.91	1.00	%78.2	6	مرتفعة
5	تقوم وسائل الاعلام بدور فعال في تثقيف المجتمع بأهمية التصدي لظاهرة التنمر.	3.88	1.02	%77.6	7	مرتفعة
10	تحرص المدرسة على تقديم التوجيه الطلابي للطالبة المتنمرة.	3.88	1.10	%77.6	8	مرتفعة
7	تحفز المعلمات روح التعاون بين الطالبات من خلال التعليم التعاوني.	3.74	1.17	%74.8	9	مرتفعة

6	تهاون المدرسة في تطبيق الأنظمة التي تحد من ظاهرة التنمر.	2.89	1.07	%57.8	10	متوسطة
	سبل مواجهة ظاهرة التنمر ككل	3.85	0.76	%77		مرتفعة

يتضح من الجدول (8) أن سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات قد جاء بدرجة (مرتفعة) بمتوسط كلي (3.85 من 5) كما أن هناك تفاوتا في استجابات العينة؛ حيث تراوحت المتوسِّطات ما بين (2.89 إلى 4.11 من 5) وهي متوسِّطات تشير إلى درجة (متوسطة، ومرتفعة).

- **نتيجة السؤال الرابع: "ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α≤0.05) بين استجابات الموجهات الطلابيات لواقع التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن وسبل علاجها تعزى لمتغيرات (العمر، المؤهل، الخبرة في التوجيه الطلابي، عدد الدورات التدريبية، وطبيعة العمل)؟**

وللإجابة على السؤال؛ استخدمت الباحثة العديد من المعالجات؛ وبما يتناسب مع كل متغير وفئاته، وكما يلي:

1- فحص أثر متغير العمر:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات العينة تبعا لمتغير العمر، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (9) نتائج ONE WAY ANOVA لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات العينة تبعاً لمتغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي	بين المجموعات	10.675	5	2.135	3.483	.144	غير دالة
	داخل المجموعات	41.686	68	.613			
	التباين الكلي	52.361	73				
مخاطر التنمر المدرسي	بين المجموعات	14.922	5	2.984	6.245	.620	غير دالة
	داخل المجموعات	32.496	68	.478			
	التباين الكلي	47.418	73				
سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي	بين المجموعات	9.128	5	1.826	3.702	.166	غير دالة
	داخل المجموعات	33.535	68	.493			
	التباين الكلي	42.664	73				
التنمر المدرسي ككل	بين المجموعات	11.361	5	2.272	4.739	.322	غير دالة
	داخل المجموعات	32.605	68	.479			
	التباين الكلي	43.966	73				

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير العمر، وهو ما يؤكد إجماع العينة بمختلف أعمارهن على عوامل التنمر ومظاهرها وسبل مواجهتها.

2- فحص أثر متغير المؤهل العلمي:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات فئات العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (10) نتائج ONE WAY ANOVA لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
العوامل المؤدية إلى التنمر	بين المجموعات	19.535	2	9.768	21.127	.000	دالة
	داخل المجموعات	32.826	71	.462			
	التباين الكلي	52.361	73				
مخاطر التنمر المدرسي	بين المجموعات	10.863	2	5.431	10.549	.000	دالة
	داخل المجموعات	36.556	71	.515			
	التباين الكلي	47.418	73				
سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي	بين المجموعات	12.591	2	6.296	14.864	.000	دالة
	داخل المجموعات	30.073	71	.424			
	التباين الكلي	42.664	73				
التنمر المدرسي ككل	بين المجموعات	14.011	2	7.006	16.605	.000	دالة
	داخل المجموعات	29.954	71	.422			
	التباين الكلي	43.966	73				

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة مصدر دلالة الفروق في متوسطات العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لفحص مصدر الفرق بين متوسطات العينة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	(I)المؤهل العلمي	(J)المؤهل العلمي	الاختلاف في المتوسط (I-J)	الدلالة
العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي	دكتوراه	بكالوريوس	-2.586-*	.000
		ماجستير	-2.248-*	.000
مخاطر التنمر المدرسي الأسرية	دكتوراه	بكالوريوس	-1.893-*	.000
		ماجستير	-1.565-*	.001
سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي	دكتوراه	بكالوريوس	-2.102-*	.000
		ماجستير	-1.939-*	.000
التنمر المدرسي ككل	دكتوراه	بكالوريوس	-2.193-*	.000
		ماجستير	-1.917-*	.000

يتضح من الجدول(11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح المؤهل (بكالوريوس وماجستير) في مقابل مؤهل دكتوراه في جميع المجالات.

3- فحص أثر متغير الخبرة في التوجيه الطلابي:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطات فئات العينة تبعا لمتغير الخبرة في التوجيه الطلابي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (12) نتائج ONE WAY ANOVA لفحص دلالات الفروق بين متوسطات استجابات العينة تبعاً لمتغير الخبرة في التوجيه

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
	بين المجموعات	7.981	2	3.991	6.384	.003	دالة
	داخل المجموعات	44.380	71	.625			

العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي	التباين الكلي	52.361	73				
مخاطر التنمر المدرسي	بين المجموعات	10.217	2	5.109	9.750	.000	دالة
	داخل المجموعات	37.201	71	.524			
	التباين الكلي	47.418	73				
سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي	بين المجموعات	8.489	2	4.245	8.818	.000	دالة
	داخل المجموعات	34.175	71	.481			
	التباين الكلي	42.664	73				
التنمر المدرسي ككل	بين المجموعات	8.801	2	4.401	8.885	.000	دالة
	داخل المجموعات	35.164	71	.495			
	التباين الكلي	43.966	73				

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير الخبرة في التوجيه الطلابي، ولمعرفة مصدر دلالة الفروق استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة؛ كما في الجدول:

جدول (13) نتائج اختبار(LSD) للمقارنات المتعددة بين متوسطات العينة تعزى لمتغير لخبرة في التوجيه الطلابي

الأبعاد	(I)الخبرة في التوجيه	(J)الخبرة في التوجيه	الاختلاف في المتوسط(I-J)	الدلالة
العوامل المؤدية إلى التنمر	11سنة فأكثر	1-5سنوات	-.896-*	.001
		6-10سنوات	-.822-*	.002
مخاطر التنمر الأسرية	11سنة فأكثر	1-5سنوات	-.938-*	.000
		6-10سنوات	-1.007-*	.000
سبل مواجهة ظاهرة التنمر	11سنة فأكثر	1-5سنوات	-.851-*	.000
		6-10سنوات	-.920-*	.000
التنمر المدرسي ككل	11سنة فأكثر	1-5سنوات	-.895-*	.000
		6-10سنوات	-.916-*	.000

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير الخبرة في التوجيه الطلابي، وذلك لصالح من لديهن خبرة (1-5 و6- 10 سنوات) في مقابل من لديهن (11 سنة فأكثر).

4- فحص أثر متغير الدورات التدريبية:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات العينة تبعا لمتغير الدورات التدريبية، تم استخدام اختبار t-test.

جدول (14) نتائج اختبارt-test فحص دلالة الفرق بين متوسطي إجابات العينة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

الأبعاد	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t المحسوبة	الدلالة α	الدلالة اللفظية
العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي	نعم	61	4.24	4.433	.001	دالة
	لا	13	2.80			
مخاطر التنمر المدرسي	نعم	61	4.18	4.538	.001	دالة
	لا	13	2.82			
سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي	نعم	61	4.09	4.658	.000	دالة
	لا	13	2.71			

التنمر المدرسي ككل	نعم	61	4.17	4.782	.000	دالة
	لا	13	2.78			

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير الدورات التدريبية، وذلك لصالح الموجهات الطلابيات اللاتي لديهن دورات تدريبية.

5- بحسب متغير طبيعة العمل:

لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات العينة تبعا لمتغير طبيعة العمل، تم استخدام اختبار t – test. لعينتين مستقلتين، وكما يتبين من الجدول15.

جدول (15) نتائج اختبار t-test فحص دلالة الفرق بين متوسطي إجابات العينة تبعاً لمتغير طبيعة العمل

الأبعاد	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t المحسوبة	الدلالة α	الدلالة اللفظية
العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي	مفرغة	41	4.22	2.619	.012	دالة
	غير مفرغة	33	3.70			
مخاطر التنمر المدرسي	مفرغة	41	4.11	1.970	.055	غير دالة
	غير مفرغة	33	3.73			
سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي	مفرغة	41	3.99	1.755	.086	غير دالة
	غير مفرغة	33	3.66			
التنمر المدرسي ككل	مفرغة	41	4.11	2.340	.033	دالة
	غير مفرغة	33	3.70			

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير طبيعة العمل، وذلك لصالح الموجهات الطلابيات المفرغات للعمل في بعدين، وعدم وجود فروق دالة عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير طبيعة العمل في بعدي (مخاطر التنمر المدرسي، سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي).

مناقشة نتائج البحث:

- بينت النتائج أن العوامل التي تؤدى إلى التنمر المدرسي جاءت بمتوسط كلي (3.99 من 5) وتشير إلى درجة (عالية)، ويمكن للباحثة تفسير التأثير الكبير لعامل وعي الوالدين؛ بأن ثقافة الأسرة لها دور في التوعية بمخاطر التنمر المدرسي، ولكن ليس ضعف الدخل الاقتصادي للأسرة دور كبير في سبب التنمر، صحيح قد يكون سببًا في ذلك، ولكنه أقل الأسباب نتيجة لوجود عوامل تساعد على ذلك ومنها حصول الأبوين على تعليم فوق المتوسط، أو التزامهم بتعاليم الدين الإسلامي وغيرها من الأسباب الداعمة، وتتفق تلك النتائج مع دراسات فيسيلر (Fisseler, 2018)، والزعبي ومهيدات (2018) التي أوضحت نتائجها أن مستوى ممارسة العاملين في كلية إربد لسلوكيات التنمر، وفي كلية توليدو معتدلا، وإن هناك ارتباط دال إحصائياً بين سلوكيات التنمر والعوامل المرتبطة بها، كما تتفق هذه النتيجة مع النظرية السلوكية والتي ترى بأن السلوك العدواني متعلم اجتماعيا عن طريق ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم واصدقائهم وافلام التلفزيون وفي القصص التي يقرؤونها، كما تتفق النتيجة مع نظرية العدوان التي ترى بأن سلوك العدوان ينتج عن الإحباط، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني.

- ويتضح من النتائج أن متوسِّطات استجابات العينة على عبارات بعد مظاهر التنمر تراوحت ما بين (3.74 إلى 4.27 من 5) وتشير إلى درجة (مرتفعة، ومرتفعة جدًا)، وتتفق تلك النتائج مع دراسة الشوابكة (2019) التي أوضحت نتائجها توفر دلالة إحصائية على سلوك التنمر في بيئة العمل نتيجة المراقبة المشددة والنقد المستمر والصراخ، كما تتفق مع دراسة ليبسLipps (2020) التي أوضحت نتائجها أن سلوكيات التنمر في مكان العمل لها عواقب سلبية على حياة العمال، كما تتفق هذه النتيجة مع نظرية التحليل النفسي التي ترى بأن الإنسان عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد، ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان لأي آثار خارجية بسيطة، وقد يعتدي بدون آثار خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي، ويعود إلى اتزانه الداخلي.
- كما تبين أن سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الموجهات الطلابيات، جاء بدرجة (مرتفعة) بمتوسط (3.85 من 5)، وربما يرجع ذلك إلى الموجهات الطلابيات لأهمية دور المدرسة في الرقابة والإشراف لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة، كما أن المدرسة قد تتهاون في تطبيق الأنظمة؛ نظرًا لتجاهلها درجة التنمر، أو تتغاضى عنها بغية أنها لا تستحق العقاب، ما ينبغي على الإدارة المدرسية لا تتهاون في تطبيق الأنظمة التي تحد من ظاهرة التنمر مهما كانت درجة التنمر، وتتفق تلك النتائج مع دراسة العبيدي (2021) وروزيلاند (Rosalind, 2022) التي أوضحت نتائجها أن التنمر في مواقع العمل يكون في سلوك عدائي ويتخذ أشكالا لفظية وغير لفظية ونفسية وجسدية، وأن التنمر يبدأ من أعلى الهرم الوظيفي إلى أسفله؛ من المناصب القيادية العليا إلى الدنيا.
- كما كشفت الدراسة وجود فروق عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح (بكالوريوس وماجستير) في مقابل دكتوراه في جميع المجالات، وربما يرجع ذلك لانشغال الموجهات الطلابيات من حملة الدكتوراه بقضايا أكاديمية وبحثية، وعند الرجوع إلى البيانات الديموغرافية وجد أن عددهن ثلاث فقط، ووجود فروق دالة عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات العينة تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح (1-5و6- 10 سنوات) في مقابل (11 فأكثر)، وربما يرجع ذلك إلى معاناة هاتين الفئتين من قضايا التنمر وأنماطه المختلفة، بعكس الموجهات الطلابيات اللاتي خبرتهن طويلة، كانت استجاباتهن أقل اتجاه العوامل المؤدية إلى التنمر المدرسي، أو مخاطر التنمر المدرسي.
- أيضًا بينت نتائج الدراسة جود فروق دالة إحصائيا عند ($0.05 \geq \alpha$) تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح من لديهن دورات تدريبية، وربما يرجع ذلك إلى المهارات والمعارف التي تلقينها خلال هذه الدورات الأمر الذي زاد معه وعيهن بمشكلات التنمر، ومخاطره في البيئة المدرسية، ووجود فروق تعزى لمتغير طبيعة العمل، ولصالح الموجهات الطلابيات المفرغات، وتفسر الباحثة ذلك لاحتكاك الموجهات الطلابيات بالطالبات لمعرفة العوامل المؤدية للتنمر المدرسي، فكان تشخيص الموجهات الطلابيات للعوامل المؤدية للتنمر المدرسي أكثر من تشخيص الأخريات المنشغلات بمهام أخرى.

توصيات البحث ومقترحاته

بناء على نتائج البحث توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1. تنمية مهارات الموجهات الطلابيات في المرحلة الثانوية في مجال التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي من خلال تكثيف الدورات التدريبية في هذا المجال.
2. توفير مناخ مدرسي يسوده الالتزام والعدالة والعلاقات الإنسانية.
3. تكثيف الندوات التوعوية والتي تهدف إلى توعية الطلاب بخطورة وأضرار التنمر المدرسي.
4. اختيار الكفاءات الإدارية التي تتولى قيادة المدرسة للتمكن من علاج المشكلات المدرسية بكفاءة وخاصة مشكلة التنمر.
5. تفعيل الأنشطة الطلابية التي تسهم في تخفيف حدة العنف الطلابي ومن ثم علاج ظاهرة التنمر المدرسي.
6. الاهتمام بالإعلام التربوي المدرسي؛ بتكثيف الأنشطة الإعلامية والملصقات وتوعية الطلاب بخطورة التنمر.
7. تفعيل دور مديري المدارس لتحقيق العدالة التنظيمية والعدالة بين الطلاب.
8. تفعيل العلاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلاب للمتابعة المستمرة والتوعية بخطورة التنمر المدرسي.
9. تفعيل دور مديري المدارس في مساعدة الموجهين الطلابيين لتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم لعلاج ظاهرة التنمر.
10. كما تقترح الباحثة ضرورة استكمال الفجوة المعرفية في الموضوع؛ بإجراء الدراسات التالية:
    1) أثر التنمر على الصحة النفسية لطلاب المرحلة الثانوية: دراسة استكشافية.
    2) تقييم فعالية برامج الوقاية من التنمر في المدرسة: مراجعة منهجية.
    3) دور المعلمين في معالجة مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة حالة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

1. أبو النصر، مدحت. (2019). **الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية**. بيروت: مطبعة الهلال.
2. إدريس، هاني على (2015). **الإدارة المدرسية والحاجة إلى فلسفة أخلاق بديلة**. عمان: مكتبة عمان.
3. بطيشة، على محمد (2017). **التنمر والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القاهرة، القاهرة.
4. البيومي، وليد عثمان. (2017). **مناهج البحث**. الرياض: مكتبة دار القلم.
5. خوالدة، ناصر. (2020). **الإصلاح والتطوير الإداري في المؤسسة التربوية**. المنامة: أكاديمية الخليج العربي للدراسات التربوية.
6. الرميح، عبد الرحمن بن عيسى. (2015). **التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
7. الزعبي، دلال؛ ومهيدات، رزان. (2014). سلوكيات التنمر الإداري التي يمارسها العاملون في المؤسسات الاكاديمية في الاردن والعوامل المرتبطة بها. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**.35(18)، ص 32-61. رابط الملخص بدار المنظومة: http://search.mandumah.com/Record/625785
8. زكريا، محمد عادل. (2016). **قضايا تربوية معاصرة: بعض مشكلات تربية الأطفال والشباب**. القاهرة: دار ميريت للنشر.
9. الزهراني، سناء عبد الكريم (2020). جهود المملكة العربية السعودية لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها - دراسة مقارنة -. (2020). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(36)، ص ص: 183-163. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S130420
10. السبيتي، حمد حسن. (2018). **المدرسة وتأثيرها على المجتمع**. الرياض: مكتبة دار القلم.
11. السروجي، طلعت مصطفى. (2015). **الخدمة الاجتماعية الدولية**. عمان: المكتبة الجامعية.

12. الشريف، إلهام حامد سلامة (2018). دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة". ***مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد (3)*** 34. ص: 122 – 150، https://doi.org/10.21608/MFES.2018.105403

13. الشوابكة، خالد خاتم. (2019). **أثر سلوكيات التنمر في مكان العمل على دوران العمل الطوعي- دراسة ميدانية** (ماجستير غير منشورة). قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان.

14. عبد المؤمن، على معمر. (2019). **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية**. بيروت: مكتبة بيروت الحرة.

15. العبيدي، منصور حسن. (2021). **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة القاهرة، القاهرة.

16. عثمان، عبد الفتاح. (2018). **مقدمة في الخدمة الاجتماعية**. القاهرة: مكتبة العاصمة الجديدة.

17. الغرايبة، فيصل محمود. (2019). **الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية**. القاهرة: مكتبة دار المعرفة.

18. القعيب، سعد مسفر. (2015). **معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي**. ط1. القاهرة: مكتبة دار المعارف.

19. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (2019). **معجم المعاني**. القاهرة: مطابع المجمع.

20. مداح، على يوسف. (2021). **محاور الممارسة المهنية**. بيروت: مكتبة دار الحكمة.

21. المرتضى، على عبد الرحمن. (2017). **الخدمة الاجتماعية من منظور حديث**.ط2. دار النشر المغربية: الدار البيضاء.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية: Second - References in English

1. Brewer SL Jr, Brewer HJ, Kulik KS. (2018). Bullying Victimization in Schools: Why the Whole School, Whole Community, Whole Child Model Is Essential. J Sch Health. Nov;88(11):794-802. https://doi.org/10.1111/josh.12686.PMID:30300933
2. Fisseler, J (2018). *High school teachers in Broly, Georgia, need professional development programs to address school bullying*. Eric Digest. (423). Ed:526932.
3. Karanikola MNK, Lyberg A, Holm AL, Severinsson E.(2018). The Association between Deliberate Self-Harm and School Bullying Victimization and the Mediating Effect of Depressive Symptoms and Self-Stigma: A Systematic Review. Biomed Res Int. 4745791. https://doi.org/10.1155/2018/4745791.PMID:30519578;PMC6241337 .
4. Lipps, k (2020). *Impact of bullying behaviors in the workplace*. Eric Digest. (110). Ed:823493.
5. Rosalind, M (2022). *Occupational bullying - a comparative study*. Eric Digest. (175). Ed:896325.

Third: References in Arabic translated into English:

1. Abdul Momen, Ali Muammar. (2019). Research Methods in the Social Sciences. Beirut: Beirut Free Library.
2. Abu Al-Nasr, Medhat. (2019). Contemporary trends in the practice of preventive social work. Beirut: Crescent Press.
3. Al-Bayoumi, Walid Othman. (2017). Research Methods. Riyadh: Dar Al Qalam Library.
4. Al-Murtada, Ali Abdul Rahman. (2017). Social service from a modern perspective. Moroccan publishing house: Casablanca.
5. Al-Obeidi, Mansour Hassan. (2021). School bullying of some basic education students (unpublished master's thesis). Department of Educational Administration, Faculty of Education, Cairo University, Cairo.
6. Al-Quaib, Saad Misfer. (2015). Obstacles to the professional practice of a social worker. I 1. Cairo: Dar Al Maaref.
7. Al-Rumaih, Abdul Rahman bin Issa. (2015). School bullying and its relationship to social skills among primary school students in Jeddah, Saudi Arabia (unpublished master's thesis). Department of Educational Administration, College of Education, King Saud University, Riyadh.

8. Al-Sharif, Elham Hamed Salama (2018). The role of the school administration in addressing the phenomenon of school bullying in the intermediate stage from the point of view of male and female students in Jeddah." Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume (3) 34. P.: 122-150, https://doi.org/10.21608/MFES.2018.105403
9. Al-Srouji, Talaat Mustafa. (2015). International Social Service. Amman: University Library.
10. Al-Subaiti, Hamad Hassan. (2018). School and its impact on society. Riyadh: Dar Al Qalam Library.
11. Al-Zahrani, Sana Abdul-Karim (2020). Efforts of the Kingdom of Saudi Arabia to confront the problem of school bullying in the light of the forces and factors influencing it - a comparative study -. (2020). Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (36), pp. 163-183. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S130420
12. Al-Zoubi, Dalal; Muhaidat, Razan. (2014). Administrative bullying behaviors practiced by workers in academic institutions in Jordan and the factors associated with it. International Journal of Educational Research.35 (18), pp. 32-61. Abstract link at Dar Al-Mandumah: http://search.mandumah.com/Record/625785
13. Batisha, Ali Muhammad (2017). Bullying and aggressive behavior among primary school students (unpublished master's thesis). Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education, Cairo University, Cairo.
14. Gharaibeh, Faisal Mahmoud. (2019). Professional practice of social work. Cairo: Dar Al Marefa Library.
15. Idris, Hani Ali (2015). School administration and the need for an alternative moral philosophy: Amman Library.
16. Khawalda, Nasser. (2020). Administrative reform and development in the educational institution. Manama: Arab Gulf Academy for Educational Studies.
17. Maddah, Ali Youssef. (2021). Themes of professional practice. Beirut: Dar Al-Hikma Library.
18. Othman, Abdel Fattah. (2018). Introduction to social work. Cairo: New Capital Library.
19. Shawabkeh, Khaled Khatim. (2019). The impact of bullying behaviors in the workplace on voluntary work turnover - a field study (unpublished master's degree). Department of Educational Administration, Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, Amman.
20. The Arabic Language Academy in Cairo. (2019). Thesaurus of meanings. Cairo: Al Majmaa Press.
21. Zakaria, Muhammad Adel. (2016). Contemporary Educational Issues: Some Problems of Raising Children and Youth. Cairo: Merit Publishing House.